اخواتها وقد وجدنا اذن ايضا تدخل على الماضي كما في قوله اذن لقام بنصري
معشر خشن قلنا لا نسلم ان اذن في البيت داخل على الماضي بل هي حرف
ملغاة توسطت بين الشرط المقدر او القسم وجوابه ولا تعلق له بما
وقع بعده والحاصل ان اذن غير داخل على الماضي في البيت لا لفظا ولا
معنى اما لفظا فظاهر لانه داخل على اللام المصدر بها الماضي واما معنى فلانه
لا تعلق له بالماضي من حيث المعنى بل هي ملغاة كانه قيل لو كنت تميم لقام
بنصري اذن وجواب ثان وهو انه ما جعل الدخول على الماضي من خواص ان
بل مجموع الوصفين اعني الدخول على الماضي والاضمار ومعلوم ان مجموع الوصفين
من خواص ان وان لم يكن احدهما على الانفراد من خواصه **قوله** وهي حتى
اعلم ان حتى حرف جر بمنزلة الى فاذا اتصل فيها الفعل بعدها وجب ان يكون
منصوبا باضمار ان اذا قلت سرت حتى ادخلها كانك قلت سرت
حتى ان ادخلها ليكون الفعل في تاويل المصدر مجرورا لمحل بحتى ومما يدل
على ان الفعل ههنا لان المضمرة دون حتى قول الشاعر داوبت عيني ابا
الدهيق بمطله حتى المصيف ويغلو القعدان فالمصيف مجرور بحتى ويغلو
معطوف عليه ومعلوم ان النصب فيه لا يحتمل الا باضمار ان لانه بمنزلة
حتى

حتى المصيف وغلا القعدان ولو كان حتى في قولك سرت حتى ادخلها هي الناصبة
بنفسها لوجب ان لا يجيء ههنا منصوبا بعد الجر لانه لا يكون في موضع واحد
جارا وناصبا والمعطوف يجب ان يكون على اعراب المعطوف عليه
اذا لم يكن قبل يغلو فعل منصوب وكان قبله اسم مجرور وعلمت ان حتى
فيما نحن فيه حرف جر باق على اصلها وان النصب باضمار ان قال عبد القاهر
ان في الكلام ههنا مضافا محذوفا كانه قيل سرت حتى وقت ان ادخلها كقولك
اتيتك خفوق النجم في ان المصدر جعل ظرفا اضيف اليه الزمان ثم حذف المضاف
وصار المصدر نائبا منابه ثم ان الفعل بعد حتى انما ينتصب اذا كان ع
مستقبلا نحو سرت حتى ادخلها اي سرت كي ادخلها فالسبب اعني السير قد
انقضى والمسبب اعني الدخول لم يمض وهو مترقب بعد او في حكم المستقبل
نحو سرت امس حتى ادخلها يعني الى ان ادخلها فالسبب والمسبب قد مضيا جميعا
الا ان المسبب في حكم المستقبل لانه في وقت وجود السبب كان مترقبا
فانت تحكيه الآن بلفظه واما اذا كان حالا او في حكم الحال نحو سرت حتى
ادخلها الآن وسرت امس حتى ادخلها على حكاية الحال الماضية فلا
مساغ للنصب ههنا لامتناع اضمار ان مع فعل الحال **قوله** ولام كي اذ قلت